المدن
روية مستقلة - رئيس التحرير: ساطع نور الدين
almodononline
الخميس 25/10/2018 آخر تحديث:18:59 (بيروت)

ت أفيديسيان.. أيقونة أخيرة للنيل

قي علي | الخميس 25/10/2018

قال : Like Share 78 Tweet 0

بد الحليم

غيب الموت، التشكيلي المصري من أصل أرمني، شانت أفيديسيان.
رمانسي، لتأطير مشروعه الفني الأبرز "أيقونات النيل"، ستظهر عناوين، مثل: "أفيديسيان ينضم إلى أيقوناته". ورغم ابتذال فالكلمات جديدة بالمهمة، وهذه النبرة في الكتابة، غير المكترثة كما يوحي ظاهرها، بصياغة نبأ رحيل أحد الفنانين المؤثرين، نوان -الذي استكان إلى اختزاله كقناعة متفق عليها- إلى سؤال يناقش جدارة "أفيديسيان" ذاته في أن يصير أيقونة، وفق لذي أسس عليه مشروعه الشهير.

نت أفيديسيان (1951 -2018) بمشروع "أيقونات النيل"، الذي يشتمل على ة لمشاهير المصريين في القرن العشرين، استغرق نحو 19 عامًا لإنجازها، ة من عام 1991 إلى 2010، بحسب كاتلوغ غاليري سابرينا عمراني في على الرغم من استحواذ شخصيات مثل أم كلثوم وجمال عبد الناصر والملك لى غالبية الصور، فإن المشروع يتسع ليضم صورًا لأفراد حازت إنجازاتهم اب المصريين، وشغلتهم بالقدر الكافي ليتحولوا إلى أيقونات جديرة بالخلود، ة شكري أول برلمانية مصرية، والمصارع إبراهيم مصطفى (1904 -1968) ي وعربي يفوز بميدالية أوليمبية ذهبية، حتى أنه سجل صورة لرائد الفضاء يوري غاغارين، وإلى جانب لوحات الوجوه يضم المشروع جداريات شبيهة ت الدعائية الكلاسيكية، كلوحة "كل حال يزول" التي تحمل خلفيتها رسمًا يئة النقل العام في القاهرة، على وجوه وأحداث بارزة لمعت في الستينات، أو جل من خلالها وقائع سياسية كلوحتي "حواء تنتخب" و"السيادة للشعب"، ت البيوت المصرية، مثلما ظهر في لوحة الزفة، أو التقاطه مكونات الحياة ن انشغال الأم في المطبخ، وصولا لمشتملاته من موقد لايزال يعمل بالجاز أو تطورًا يعمل بأنبوب الغاز.

زا عيسى، منسقة المعارض والناقدة الفنية الإيرانية، أن اختيار أفيديسيان لموضوعات لوحاته لم يكن بريئاً، فمعظم شخصياته طفولته، وتسترجع كل ما أهملته الدولة المصرية لعشرات من السنين، بما في ذلك من صرح مهدد بيئيًا أو شوارع شهيرة أو أشياء حيوانات محببة إلى قلبه أو شخصيات معروفة.

هذه المعيارية يُعتبر "أفيديسيان" أيقونة؟

أحمد شوقي علي
كاتب مصري

مقالات أخرى للكاتب

رسائل 2020... من قِطٍّ إلى آخر
الإثنين 28/12/2020

"بساتين" منصورة عز الدين.. الكذب المخلص
الإثنين 12/10/2020

مذكرات هاني شنودة... كثير من الأسئلة ...
الأحد 06/09/2020

القضية الفلسطينية.. محاولات تصويب الخطأ ...
الأربعاء 26/08/2020

المزيد

الأكثر قراءة

روسيا تقرض الأسد مليار دولار بشروط مهينة..للتهرب ...

مصرف لبناني يحتجز مئات ملايين الدولارات لكردستان ...

شهادات تدين "قاطع الرؤوس" في سوريا

مقاطعة السنّة: نهاية بيروت ومبتدأ جمهورية لا ...

الادعاء على القاضية غادة عون: "الفاسد لا يصلح ...

إقالات بالجملة وإلغاء كتل في الائتلاف السوري..إنقلاب ...

إجابة هذا السؤال سوى التطلع إلى لوحاته، فعلى الرغم من أن اسم التشكيلي، الذي بدأ مسيرته أوائل السبعينات، قد يبدو غريبًا
ريين من غير المهتمين بالحركة الفنية، إلا أن لوحاته لا تبدو كذلك أبدًا، ليس لأنه يدمج فيها "الأيقونوغرافية المصرية مع الرموز
ة والنماذج الإسلامية الهندسية والتجريدية مع موتيفات الباروك المزينة بالزهور في العمارة الداخلية العثمانية" فحسب، وهي
صرية مألوفة لعموم المصريين، وإنما لأن تأثيره كفنان امتد إلى كثيرين غير من التشكيليين المصريين المحترفين والهواة على
صارت كمكون بصري جزءًا من الصورة اليومية العادية، حيث لا تكاد تنظر إلى جدارية تزين أحد شوارع القاهرة، خاصة ما أنتج
بتي في ظل الحراك الثوري لـ25 يناير وما تلاها، أو إلى ملصق دعائي أو حتى غلاف كتاب، إلا ورأيت شيئًا من روحه.

ال أفيديسيان، الذي درس الفن في مونتريال، ثم انتقل لدراسة الفنون
في باريس، اهتمامه بالفنون التقليدية والمواد المحلية، وربما يعود ذلك إلى
ه مع المعماري المصري الشهير حسن فتحي ما بين عامي 1981 و1989،
لناقدة والأكاديمية اللبنانية مهى سلطان، بأنها تعكس ما "اختزنه من تجربته
التي غرفت من التراث الأيقوني ومن الرسومات الهندسية والتصاوير المجردة
المعماري العربي، ومن الفن الباروكي والزخرف بأشكال الزهور من الأقمشة
، إلى تصاوير القرن العشرين بريشة فنانين معروفين من العالم العربي (...)
عبي والشعر الصوفيّ ومفاهيم الزان اليابانية والصينية وجمالاتها".

و اختزال تجربة أفيديسيان، الذي أقام معارضه في كندا ومصر والولايات
الأميركية وأوروبا، وحققت مبيعات بعض لوحاته أرقامًا قياسية في صالات
العالمية، في "أيقونات النيل"، مجحفًا لمشروعه الفني الذي يضم إلى جانب
تصوير الفوتوغرافي وتصميم الملابس والمشغولات التراثية كالرداء السيوي،
راوح الشعبية اليابانية الشهيرة، وستبقى الأصالة التي تتمتع بها أعماله شانت
ن، هي ما يرتفع به لأن يكون أيقونة بارزة في مسار الإبداع المصري، وما
ا من النسيان وإن أهملتها الذاكرة الرسمية، ذلك أن أعماله - والوصف هنا لروز
تي أعدت كتاباً عن أعماله صدر في العام 2004 عن دار الساقي بلبنان- تذكر
بأوقات أفضل وبتراث ثقافي يجب ألا ينسى، وذلك بشيء من الفكاهة
حانية".

جبك ايضا

ة أمل وحزب الله في
: أينكسر حاجز الخوف؟

أبو علي خضور:هل أخفاه
الأسد..أم فرّ الى لبنان؟

للمرة الثانية: بساط نائبة لرئيسة
"خبراء الأمم المتّحدة للإدارة"

"تايمز"البريطانية حددت هوية
جزار بوتشا الروسي:الضابط
أوموريبكوف

ف أميركا": فوز السلطة
ابات يطيح بالاقتصاد

عيادات "أطباء بلا حدود": ملجأ
نساء الموصل وأمهاتها

خطة دولية للإنقاذ: اقتناع حزب
الله أو اختناق لبنان

المسلط يواجه عقبات لتوسيع
سلطاته..فصل الأعضاء ليس
كافياً

قال : Like Share 78 Tweet 0

299 مشاهدة

بقات

ت المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

0 Comments Sort by Old

Add a comment...

Facebook Comments Plugin

الرئيسية
لبنان
اقتصاد
عرب و عالم
محطات
رأي
ثقافة
ميديا
الكاريكاتير
نبذة عنا
اتصل بنا
حقوق النشر
لإعلاناتكم
خريطة الموقع

الحقوق محفوظة لموقع المدن 2022
ت هذه الجريدة محميّة تحت رخصة
المشاع الإبداعي

اشترك معنا في نشرة المدن الدورية لتبقى على اتصال دائم بالحدث

اشترك